السَّبيلُ والطَّريقُ:

الطَّريقُ أَعَمُّ مِنَ السَّبيلِ

السَّبيلُ: هو الطَّريقُ الَّذي فيه سهولةٌ، ويُطلق على الطَّريق المسلوكَةِ، ومِنْهُ قولُهم: سبيلٌ سابلَةٌ، أي: مسلوكَةٌ، ولذا اقترنَ السُّلوكُ مع السَّبيلِ كثيرًا، كما في قولِ اللهِ تعالى: ﴿فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾ [النّحل: 69]، وقولِه سُبْحانَهُ: ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [طه: 53].

ولسهولَةِ سلوكِ السَّبيلِ وردت في القرآنِ الكريم كثيرًا مرادًا بها: ما يُسلَكُ لنيلِ الخيرِ، وأمّا قولُ اللهِ تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾﴾ [النّساء: 98]، كأنَّ المعنى: أنَّهم لا يَهْتَدونَ إلى طريقٍ يَسْهُلُ عَلَيْهِم مِن خلالِه الخلاصُ مِن أذى الكُفّار وقَهْرِهم.

وأمّا الطَّريقُ؛ فأصلُه مِنَ الطَّرْقِ بالأرجلِ، ثُمَّ استُعير لكلِّ مَسْلَكٍ يسلكه الإنسانُ، وهو لا يستلزِمُ السُّهولَةَ كالسَّبيل، والغالب في الطَّريقِ، إذا أُريد به الخيرُ؛ قُرِنَ بوصفٍ أو إضافةٍ تُخَلِّصُ معناه لذلك، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الأحقاف: 30]، فالسَّبيلُ أخصُّ مِنَ الطَّريقِ؛ لأنَّ السَّبيلَ يستلزِمُ السُّهولةَ بخلاف الطَّريقِ فلا يستلزِمُها؛ فهو أعمُّ بِهَذا الاعتبارِ[1].

(1) العسكريّ، معجم الفروق اللُّغويّة، ص: 313، ودوري، دقائق الفروق في البيان القرآني: 139 - 142، ومحمَّد داود، معجم الفروق الدّلاليَّة في القرآن الكريم: 281 - 284.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والثلاثون،
سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 38 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-80-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 38 : المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-80-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5248773 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»